

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية في قطاع غزة - فلسطين

إعداد الباحث/ عامر محمد عبد فروانة

دكتوراه إرشاد نفسي – جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم / مرشد تربوي – وزارة التربية
والتعليم - فلسطين – غزة

Aferwana2009@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، وتحديد مستوياتها. شملت العينة (390) طالبًا وطالبة من الصف الثاني الثانوي في مديرتي خان يونس وشرقيها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي كان مرتفعًا، مع وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بينهما. كما لم تظهر فروق في الفاعلية الذاتية تعزى للجنس أو التخصص أو المديرية. أما الدافع للإنجاز، فظهرت فروق لصالح الذكور والتخصص الأدبي، دون فروق تُعزى للمديرية. وأوصت الدراسة بتبني برامج توعوية لدعم الرعاية النفسية وتعزيز الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية، الدافع للإنجاز الأكاديمي، طلاب الثانوية العامة.

Self-Efficacy and Its Relationship to Academic Achievement Motivation among Secondary School Students: A Field Study in the Gaza Strip – Palestine

Amer Mohammed Abd Farwana

PhD in Mental Health – University of the Holy Quran and Islamic Sciences /
Educational Counselor – Ministry of Education

Palestine – Gaza

Aferwana2009@gmail.com

Abstract:

The study aimed to examine the relationship between self-efficacy and academic achievement motivation among high school students in the Gaza Strip, and to determine their levels. The sample included 390 male and female students from the second secondary grade in the Khan Younis and East Khan Younis directorates. The researcher adopted a descriptive analytical approach. The results showed that the levels of self-efficacy and academic achievement motivation were high, with a statistically significant positive correlation between them. No significant differences in self-efficacy were found based on gender, specialization, or directorate. However, differences in academic achievement motivation favored males and students in the literary specialization, with no differences attributed to the directorate. The study recommended adopting awareness programs to support psychological care and enhance self-efficacy among students.

Keywords: Self-efficacy, Academic achievement motivation, High school students.

المقدمة:

تُعد الفاعلية الذاتية من السمات الأساسية للصحة النفسية الإيجابية، وهي متغير يختلف من فرد لآخر تبعاً لاختلاف البيئة الأسرية والتربوية، مما يؤثر على طريقة استجاباتهم للمواقف المختلفة. وتُساهم الفاعلية الذاتية في تحسين التحصيل الدراسي، كما يمكن تعزيزها من خلال بيئة أسرية داعمة تتسم بالتفاعل الإيجابي، والدعم العاطفي، والتشجيع على الاستقلالية.

وترتبط الفاعلية الذاتية بعدة عوامل، أبرزها القدرة على ضبط النفس، والمثابرة، والتحفيز الذاتي في مواجهة التحديات (Oztas & Dilmac, 2009). كما أشار شاهين (2012) إلى أن ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة يعزز ثقتهم بقدراتهم، ويزيد من قدرتهم على التغلب على الصعوبات التعليمية وتحقيق التفوق. وتوضح قديح (2021) أن الفاعلية الذاتية تمكن الفرد من مواجهة المهام الصعبة، وتساهم في بناء أهداف طموحة ومحققة للذات.

ويؤكد أبو معلا (2006) أن إدراك الفرد لفاعليته الذاتية يساعده في تخطيط حياته واتخاذ قرارات تتناسب مع قدراته، والتكيف مع المحيط الاجتماعي. ويستنتج الباحث من خلال خبرته في العمل الإرشادي مع طلاب المرحلة الثانوية أن للفاعلية الذاتية دوراً جوهرياً في تعزيز دافع الإنجاز الأكاديمي، حيث تدفع الطالب نحو المثابرة والاجتهاد لمواجهة التحديات الدراسية.

وفي السياق ذاته، يُعد دافع الإنجاز من المفاهيم الجوهرية في علم النفس التربوي، إذ يساهم في فهم المشكلات التعليمية وتوجيه السلوك الأكاديمي للطلبة (خليفة، 2000). ويُعتبر دافع الإنجاز عاملاً رئيساً في تحقيق الذات وتوكيدها، من خلال السعي نحو الإنجاز والتفوق وتحقيق الطموحات (رابح، 2010).

بناءً على ما سبق، يسعى الباحث لدراسة طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، انطلاقاً من أهمية هذين المتغيرين في دعم الأداء الأكاديمي والتكيف النفسي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

اتجه الباحث إلى دراسة الفاعلية الذاتية لما لها من تأثير واضح على سلوك ودافعية الطلبة للإنجاز الأكاديمي، إذ تساهم في تحسين أو تراجع أدائهم الدراسي. وقد استند في اختياره إلى ملاحظاته خلال عمله كمرشد تربوي، حيث لاحظ ارتباط تحصيل الطلبة بإدراكهم لفاعليتهم الذاتية، مما أبرز أهمية بحث هذا المتغير النفسي وعلاقته بالدافعية، بهدف توضيح تأثيره وطرق تعزيزه لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبالتحديد فإن الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
2. ما مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الفاعلية الذاتية ودرجات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للنوع؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الفاعلية الذاتية ودرجات الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للتخصص؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الفاعلية الذاتية ودرجات الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للمنطقة الجغرافية؟

فروض الدراسة:

1. مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.
2. مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.
3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات تقدير لفئة عينة الدراسة حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع والتخصص والمديرية).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة

المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع والتخصص والمديرية).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على مستوى كلاً من " الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي" لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، واستقصاء العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بينهما، إضافة إلى إبراز طبيعة العلاقة السببية المحتملة بين هذين المتغيرين. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس، والتخصص، والمنطقة الجغرافية، والمستوى الاقتصادي، على كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي، بغرض فهم مدى تأثير هذه العوامل في تشكيل مستوى أداء الطلبة وتحفيزهم الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في استكشاف طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، مما يثري المعرفة النظرية في هذا المجال ويُعد إضافة جديدة نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين مجتمعين. تُعد الدراسة امتدادًا لبحوث سابقة، وتوفر مؤشرات واضحة على حجم العلاقة بين المتغيرات، مما يعزز الأدب التربوي والنفسي.

حدود الدراسة: تتناول الدراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية بقطاع غزة، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات بحث من إعداد الباحث تشمل مقياسي الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي. وقد اقتصرت الدراسة مكانيًا على المدارس الحكومية في محافظتي خان يونس وشرق خان يونس، وزمانيًا على الفصل الدراسي الثاني من العام 2022-2023، وبشريًا على طلبة الفرعين العلمي والإنساني في الصف الثاني عشر ضمن المدارس المستهدفة.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية الذاتية: تعرف الفاعلية الذاتية وفقاً لـ (شناعة وصوالحة، 2018: 226) بأنها المعتقدات الذاتية التي يحملها الفرد تجاه قدراته وإمكاناته لأداء مهمة أو نشاط أو واجب تعليمي معين، بحيث يتم إنجازه ضمن الوقت المحدد وبأفضل صورة ممكنة، بهدف تحقيق النجاح والتفوق. ويُقاس الفاعلية الذاتية إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحققها المشارك في مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في الدراسة.

الدافع للإنجاز الأكاديمي: يعرف الدافع للإنجاز حسب (علي، 2015: 246) بأنه رغبة الفرد في تحقيق النجاح والأداء الجيد، إلى جانب شعوره بالرضا عن ذاته وتفاعله الإيجابي مع الآخرين والبيئة المحيطة به. ويُقاس الدافع للإنجاز إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحققها المشارك في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة.

المرحلة الثانوية: "هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية ومدتها سنتان، وتنقسم لعدة فروع: العلمي والعلوم الإنسانية والتجاري والشرعي، ويشمل على صفين الأول والثاني الثانويين" (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017: 5).

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت الفاعلية الذاتية:

أجريت عدة دراسات تناولت موضوع الفاعلية الذاتية وعلاقتها بجوانب نفسية وتعليمية مختلفة. هدفت دراسة (ميطر وبلميهور، 2020) العلاقة بين المناخ الأسري والفاعلية الذاتية لدى 80 مراهقاً بالمرحلة الثانوية (44 شعبة علوم و36 شعبة أدبي)، مستخدمين مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس المناخ الأسري، حيث وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين المناخ الأسري والفاعلية الذاتية، دون فروق دالة إحصائية تعزى للشعبة الدراسية. أما دراسة (المطيري، 2019) التي شملت 444 طالباً من جامعة القصيم، فقد استخدمت مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وأظهرت ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية، بالإضافة إلى مساهمة الفاعلية الذاتية وأساليب التفكير في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار. وفي الجانب التربوي، كشفت دراسة (الشرع، 2019) على 82 معلماً ومعلمة في مدارس لواء

الرمثا بالأردن، باستخدام مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس حل المشكلات، عن مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية وقدرة حل المشكلات. وأخيراً، تناولت دراسة (مخير، 2018) التي شملت 300 طالباً بجامعة أم القرى، باستخدام مقاييس قلق المستقبل المهني، الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والدافع للإنجاز الأكاديمي، وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز من جهة، وقلق المستقبل المهني من جهة أخرى، مع وقد أظهر أيضاً بعدم وجود فروق بين طلاب التخصصات الإنسانية والعلمية في الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز. بينما تناولت دراسة (الشمائلة، 2017) "التي هدف البحث إلى التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. شملت عينة البحث على (240) طالبة وطالبة من كلية الطب في الجامعة الأردنية التي توصلت إلى أن الطلبة الذين يمتلكون فاعلية ذاتية مرتفعة يتصفون بأنهم مصممون ومثابرون يحاولون وبدون كلل، ودودون، ومهتمون ومنجزون، ويستمررون في متابعة أدائهم لتحقيق الإنجاز، وأن هناك فروق دالة إحصائية في درجة الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغير جنس الطلبة. كما تناولت دراسة (المهداوي، 2015) "طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بجامعة تبوك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وعددها 240 طالب وأظهرت النتائج إلى أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد المناخ الأسري الجيد والفاعلية الذاتية لدى أفراد العينة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين دراسياً في درجة الفاعلية الذاتية لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الفاعلية الذاتية تعزى للتخصص (علمي-أدبي)".

ثانياً: دراسات تناولت الدافع للإنجاز الأكاديمي:

هدفت دراسة (السيد وميخائيل، 2022) إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وممارسة الألعاب الإلكترونية، حيث تكونت العينة من 400 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (209 ذكور، 191 إناث) استخدم الباحثان استبيان ممارسة الألعاب الإلكترونية ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة في بعدي أثر الألعاب الإلكترونية والاتجاه نحو

ممارستها، مع ارتباطات ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين ممارسة الألعاب ودافعية الإنجاز. وفي دراسة (الكفاوين، 2019) التي شملت 268 طالباً وطالبة بجامعة الحسين بن طلال، استخدم مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي إلى جانب جمع البيانات الديمغرافية. أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز كان متوسطاً، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، التخصص الأكاديمي، أو مكان السكن، بينما كانت الفروق دالة حسب دخل الأسرة لصالح ذوي الدخل المنخفض، مع توصية بإعداد برامج لبناء دافعية الإنجاز لدى الطلاب. بينما تناولت دراسة (مخيمر والودينالي، 2018) "العلاقة بين قلق المستقبل المهني والفاعلية الذاتية الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي بين 300 طالب بجامعة أم القرى، مستخدمة مقياس قلق المستقبل المهني، مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث. أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين قلق المستقبل المهني ودرجات الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز، مع عدم وجود فروق دالة في المتغيرين حسب التخصص الدراسي (إنساني وعلمي). " كذلك دراسة (اليوسف، 2018) "هدفت إلى اكتشاف مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (733) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وتم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة وكانت لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي". وفي دراسة (جواد، 2018) "سعى الباحث إلى التعرف على دافع الانجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ودلالة الفروق الإحصائية في مستوى دافع الانجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) وتكونت عينة البحث من (50) طالبة من القسمين العلمي والأدبي، واستخدم الباحث مقياس دافع الانجاز الأكاديمي

وقد أظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بدافع انجاز أكاديمي جيد وكان لصالح الفرع العلمي". وأخيراً دراسة (الزيتاوي، 2016) "هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، حيث اشتملت عينة الدراسة على (70) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وتم استخدام استبانة للتنشئة الأسرية لتحديد نمط التنشئة الأسرية السائدة كما يدركه أفراد العينة واختبار هيرمانز لدافعية الانجاز للأطفال والراشدين وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو النوع أو التفاعل بينهما، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو التفاعل بينهما، في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير النوع لجميع أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم معا أو كل منهما على حده وكانت الفروق لصالح الإناث".

الإطار النظري:

المبحث الأول: الفاعلية الذاتية :

تُعد الفاعلية الذاتية من المتغيرات النفسية الأساسية المؤثرة في سلوك الطالب، إذ تعبر عن معتقداته بشأن قدرته على تنفيذ مهام معينة بنجاح. ولا تُعد الفاعلية الذاتية سمة ثابتة، بل هي أحكام فردية تتعلق بما يمكن للطلاب إنجازه، وتُعد انعكاساً لمستوى كفاءته الذاتية المدركة (نور الدين، 2020، ص 289).

وقد حظي هذا المفهوم باهتمام واسع في مجالي التربية وعلم النفس، نظراً لارتباطه الوثيق بالدافعية، والتحصيل، والتكيف الشخصي والاجتماعي. فكلما ارتفعت ثقة الفرد بفاعليته الذاتية، زاد التزامه وجهده نحو تحقيق أهدافه (قاسم، 2013، ص 187).

ويُعزى المفهوم إلى باندورا (Bandura, 1997)، الذي عرّف فاعلية الذات بأنها المعتقدات التي يحملها الفرد حول كفاءته في التعامل مع التحديات. وتُعد هذه المعتقدات مصدراً

للدافعية الداخلية، إذ تؤثر في كيفية تفسير الفرد للمواقف، وتوجيه تفكيره نحو الحلول أو نحو الفشل المحتمل، بحسب قوة أو ضعف إدراكه لفاعليته الذاتية.

تعددت تعريفات الفاعلية الذاتية في الأدبيات النفسية، فقد أشار عبد الجليل وآخرون (2021، ص 233) إلى أنها "اعتقاد الفرد وثقته في قدراته التي تُعد دافعاً قوياً لإنجاز المهام بفاعلية، متحدياً العقبات، بما يحقق له الرضا والتوافق النفسي والاجتماعي". كما عرّفها حمزة (2019، ص 164) بأنها اعتقاد الفرد في قدراته التي تدفعه لتحقيق أهدافه ومواجهة التحديات، في حين ربطها شناعة وصوالة (2018، ص 226) بالبيئة التعليمية، باعتبارها معتقدات الفرد حول إمكانياته في إنجاز المهمات التعليمية المحددة بكفاءة. وقد أكد نجيب (2007، ص 156) أن الفاعلية الذاتية تنطوي على الشعور بالكفاءة الذاتية والتمكن والثقة بالنفس في مواجهة المشكلات. أما بندورا (Bandura, 1977, p.191) – واضع المفهوم – فقد عرفها بأنها إدراك الفرد لقدرته على تنفيذ سلوكيات تؤدي إلى نتائج مرغوبة، والتحكم في العوامل المؤثرة في سلوكه وأدائه، بما يعكس مستوى الجهد والمثابرة الذي يبذله لتحقيق النجاح.

وبناءً على ما سبق، يُعرّف الباحث الفاعلية الذاتية إجرائياً بأنها: إيمان الفرد وثقته بقدراته وإمكاناته الذاتية في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، ويُقاس ذلك بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب في مقياس الفاعلية الذاتية.

المبحث الثاني: الدافع للإنجاز الأكاديمي:

تُعد الدافعية للإنجاز من أبرز المحفزات التي تدفع الطلبة نحو المثابرة والاجتهاد في العملية التعليمية، إذ تختلف مصادرها من طالب إلى آخر، حيث يُلاحظ أن بعض الطلبة يمتلكون حاجة ملحة للنجاح والتفوق، ويظهرون رغبة عالية في تحقيق أعلى المراتب، مما يدفعهم إلى التنافس والنجاح في تنفيذ المهام التعليمية، خاصة تلك التي تنطوي على تحديات وصعوبات. فهؤلاء الطلاب عادة ما يسعون إلى التميز من خلال حل المشكلات التي تعترض طريقهم الأكاديمي. في المقابل، فإن الطلبة الذين يفتقرون إلى دافعية الإنجاز غالباً ما يُظهرون مستوى منخفضاً من التحصيل الأكاديمي وضعفاً في الأداء الدراسي.

وتتمكن أهمية الدافعية للإنجاز من منظور تربوي في كونها أداة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية، إذ تُعد من العوامل الأساسية المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز الأكاديمي (البراشدية وآخرون، 2019، ص 261).

لقد تباينت تعريفات مفهوم الدافعية للإنجاز الأكاديمي في الأدبيات النفسية والتربوية، ويُميز العديد من الباحثين بين مصطلحي "الدافع" (Motive) و"الدافعية" (Motivation)، حيث يشير الدافع إلى الاستعداد الكامن لدى الفرد لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين (زكي، 2008، ص 78)، بينما تعني الدافعية دخول هذا الاستعداد حيز التنفيذ والسلوك النشط (خليفة، 2006، ص 65). وفي هذا السياق، يُركز البحث الحالي على مفهوم الدافعية للإنجاز الأكاديمي. وقد عرّفها برباج (2020، ص 175) بأنها القدرة على أداء المهام الصعبة والسعي لتحقيق التفوق الأكاديمي من خلال المثابرة وتجاوز التحديات والتنافس للوصول إلى معايير التميز. وذهب أبو الجديات (2020، ص 8) إلى تعريفها بأنها رغبة الفرد في الأداء المتميز والتغلب على التحديات للوصول إلى النجاح وتفوقه على الآخرين. أما الدخيل (2019، ص 32) فحددا الدافعية للإنجاز بأنها مجموعة من الأبعاد النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر في تحقيق الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، في حين أوضح الشمرائي (2019، ص 170) أنها تمثل رغبة الفرد في الإنجاز المصحوب بالطموح والتخطيط للمستقبل ووضع أهداف عالية والسعي لتحقيقها من خلال سلوكيات إنجازية فعالة. كما أشار مخيمر والوذنيالي (2018، ص 21) إلى أنها الدافع الذي يحرك الفرد نحو المثابرة والتغلب على الصعوبات التعليمية للوصول إلى أهدافه المستقبلية.

وبناءً على ما سبق، يُعرف الباحث الدافعية للإنجاز الأكاديمي بأنها رغبة الطلبة في التفوق الدراسي، عبر المثابرة والتغلب على التحديات التعليمية، والتوجه نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية.

إجراءات الدراسة :

منهجية الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

جميع طلبة المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي) بمديرتي خانيونس وشرق خانيونس، من أصحاب الفرع (العلمي والعلوم الإنسانية) للعام الدراسي (2023-2024) ويبلغ عددهم الإجمالي (6655) طالب وطالبة حسب الإحصائية التابعة لوزارة التربية والتعليم، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح عدد طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس -قطاع غزة

التخصص	البيان	شرق خان يونس	خان يونس	الإجمالي
أدبي	ذكور	705	1318	2023
	إناث	1140	1551	2691
	إجمالي الأدبي	1845	2869	4714
علمي	ذكور	284	592	876
	إناث	474	591	1065
	إجمالي العلمي	758	1183	1941
	إجمالي المنطقة	2603	4052	6655

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الفعلية على (390) من طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وشرق خانيونس من الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية والمسجلين بالسجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2023-2024) والتي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي.

كما هو مبين من الجدول (1) أن حجم العينة الإجمالي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس -قطاع غزة والبالغ عددهم حسب سجلات الرسمية (6655) طالب وطالبة، ولتحديد حجم عينة يمثل المجتمع اعتمد الباحث على القانون الإحصائي التالي لتحديد حجم المناسب للعينة (أبودقة وصافي، 2013، ص24).

$$n = \frac{N}{Ne^2 + 1}$$

مما سبق بلغ حجم العينة وفقا للقانون السابق (377)، حيث طبق الباحث على (390) طالب وطالبة كعينة فعلية بزيادة عن نتيجة العينة التي حددها القانون، حيث قام الباحث باستخدام طريقة الطبقية في اختيار العينة وفقا للمنطقة والتخصص ونسبة وتناسب، والشكل يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس والتخصص والمديرية ومستوى الدخل والمستوى التعليمي للأب والأم.

شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة التي تم اختيارها نسبة وتناسب:



شكل رقم -1- توزيع العينة التي تم اختيارها نسبة وتناسب

الخصائص الديمغرافية للعينة:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع والتخصص والمديرية

النوع	العدد	النسبة
ذكر	168	43.1
أنثى	222	56.9
الإجمالي	390	100.0
التخصص	العدد	النسبة
علمي	114	29.2
أدبي	276	70.8

100.0	390	الإجمالي
النسبة	العدد	المديرية
60.8	237	خان يونس
39.2	153	شرق خان يونس
100.0	390	الإجمالي

أظهر جدول رقم (2) أن غالبية عينة الدراسة من الإناث بنسبة 56.9%، ومن التخصص الأدبي بنسبة 70.8%، كما أن 60.8% منهم من مديرية خان يونس.

المحك المعتمد في الدراسة :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (0.8=5/4)، لتحديد فئات المستويات الخمسة، والجدول رقم (3) يوضح فئات المحك المعتمد في الدراسة.

أولاً: مقياس الفاعلية الذاتية: (إعداد الباحث)

أ. وصف المقياس Scale – Description : يهدف المقياس إلى التعرف على أبعاد الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، وقد تضمن في صورته النهائية 23 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد النفسي (الثقة بالنفس)، البعد الاجتماعي، والبعد الدراسي.

ب. صدق وثبات مقياس الفاعلية الذاتية :

أولاً: الصدق :

1. صدق المحتوى (المحكمين)

2. صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

البعـد التي تنتمي له			معامل الارتباط		
الدرجة الكلية	الدرجة الفرعية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	الدرجة الفرعية	معامل الارتباط
0.000	12	.730**	0.000	1	.745**
0.000	13	.812**	0.000	2	.744**
0.000	14	.835**	0.000	3	.813**
0.000	15	.717**	0.000	4	.808**
البعـد الدرامي			0.000	5	.632**
0.000	16	.781**	0.000	6	.708**
0.000	17	.825**	0.000	7	.754**
0.000	18	.838**	البعـد الاجتماعي		
0.000	19	.766**	الدرجة الكلية	الدرجة الفرعية	معامل الارتباط
0.000	20	.827**	0.000	8	.804**
0.000	21	.849**	0.000	9	.673**
0.000	22	.796**	0.000	10	.696**
0.000	23	.809**	0.000	11	.671**

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بُعد من الأبعاد.

ثانيا: صدق الاتساق البنائي لمقياس الفاعلية الذاتية :

تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (4) نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس

الفاعلية الذاتية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.000	.941**	بعد الثقة بالنفس
0.000	.886**	بعد الاجتماعي
0.000	.879**	بعد الدراسي

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي له كان موجبا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة، 0.05 مما يشير إلي أن المقياس يتميز بصدق البنائي لأبعاده، وهذا مؤشر على صدق المقياس في قياس الطاهرة التي أعد من أجلها.

ثالثا: ثبات مقياس الفاعلية الذاتية :

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، له وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) معامل الثبات مقياس الفاعلية الذاتية وفقا لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
بعد التعديل *	قبل التعديل			
0.713	0.597	0.862	7	بعد الثقة بالنفس
0.838	0.722	0.879	8	بعد الاجتماعي
0.874	0.776	0.924	8	بعد الدراسي
0.900	0.820	0.948	23	الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية

* تم التصحيح الأبعاد الفردية بطريقة جثمان وباقي الأبعاد تم تصحيح بطريقة سبيرمان براون

يتبين من الجدول أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت على التوالي 0.948، 0.900، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ثانياً: مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي: (إعداد الباحث)

أ. وصف المقياس Scale – Description

يهدف المقياس إلى التعرف على أبعاد الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس، وتكوّن في صورته النهائية من 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: المثابرة، التغلب على المشكلات التعليمية، والتوجه نحو المستقبل.

ب. صدق وثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي:

أولاً: الصدق :

1. صدق المحتوى (المحكمين):

2. صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من 40 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

المثابرة			الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	13	.813**	0.000
1	.854**	0.000	14	.773**	0.000
2	.824**	0.000	15	.811**	0.000
3	.821**	0.000	16	.805**	0.000
4	.837**	0.000	17	.803**	0.000
5	.648**	0.000	التوجه نحو المستقبل		
6	.690**	0.000	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

0.000	.808**	18	0.000	.880**	7
0.000	.832**	19	0.000	.901**	8
0.000	.882**	20	0.000	.799**	9
0.000	.913**	21	التغلب على المشكلات التعليمية		
0.000	.707**	22	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.879**	23	0.000	.793**	10
0.000	.610**	24	0.000	.620**	11
			0.000	.685**	12

*دالة عند 5%

** دالة عند 1%

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الدافع للإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير لوجود هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

ثانيا: صدق الاتساق البنائي لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (7) نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس

الدافع للإنجاز الأكاديمي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.000	.968**	المثابرة
0.000	.964**	التغلب على المشكلات التعليمية
0.000	.942**	التوجه نحو المستقبل

*دالة عند 5%

** دالة عند 1%

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس للإنجاز الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي له كان موجبا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

مما يشير إلي أن المقياس يتميز بصدق البنائي لأبعاده، وهذا مؤشر على صدق المقياس في قياس الطاهرة التي أعد من أجلها.

ثالثاً: ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي :

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، له وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (8) معامل الثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد
بعد التعديل *	قبل التعديل			
0.920	0.861	0.931	9	المتابعة
0.847	0.735	0.889	8	التغلب على المشكلات التعليمية
0.742	0.632	0.906	7	التوجه نحو المستقبل
0.932	0.873	0.967	24	الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي

* تم التصحيح الأبعاد الفردية بطريقة جثمان وباقي الأبعاد تم تصحيح بطريقة سبيرمان براون

يتبين من الجدول أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت على التوالي 0.967، 0.932، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج (SPSS) واستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل بيرسون، معامل كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية، اختبار (T) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) .

عرض النتائج ومناقشتها :

الفرض الأول والذي ينص على: مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.

للتأكد من صحة الفرض ولإجابة على ذلك تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعادها وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية لفاعلية الذات وأبعادها

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
بعد الثقة بالنفس	4.036	0.602	80.7	1
البعد الاجتماعي	3.756	0.726	75.1	3
البعد الدراسي	3.774	0.760	75.5	2
الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية	3.847	0.601	76.9	

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 100×5

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي العام للفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة بلغ 3.847، وبوزن نسبي 76.9%، مما يدل على مستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية وفقاً لمحك الدراسة. كما أظهرت النتائج أن بعد الثقة بالنفس كان الأعلى بين الأبعاد بوزن نسبي 80.7%، بينما جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 75.1%.

يرى الباحث أن هذه النتائج تتوافق مع دراسة الخالدي (2000) التي أظهرت مستوى مرتفعاً من الفاعلية الذاتية لدى طلبة المدارس الثانوية في الناصرة، ويُعزى ذلك إلى الدور الفعال للأسرة في تشجيع الطلبة على الإنجاز، إذ تعتبر الأسرة الفلسطينية التفوق في الثانوية حدثاً هاماً يتم الاحتفاء به على مستوى العائلة والمجتمع والمؤسسات التعليمية. كما تلعب

الظروف الاجتماعية والتحديات التي يواجهها قطاع غزة، مثل الحصار والمعاناة، دوراً في تعزيز المثابرة وقدرة التحمل لدى الطلبة. إضافةً إلى ذلك، يؤثر الدعم اللفظي والتشجيع الاجتماعي إيجابياً على سلوك الطلبة، بما في ذلك الحديث الإيجابي للذات.

كما يشير الباحث إلى الدور المحوري للمدرسة والمعلمين، خصوصاً المرشد التربوي، في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم عبر أنشطة متعددة تساهم في تقليل قلق الامتحانات وتنظيم الوقت والتدريب على نماذج الامتحانات، مما يعزز مستوى الفاعلية الذاتية.

أما بخصوص بعد الثقة بالنفس، فيعزو الباحث ارتفاعه إلى البيئة التعليمية الداعمة التي توفر التشجيع والتدريب على فهم المواد الدراسية، فضلاً عن المبادرات التعليمية ووسائل التعلم الحديثة التي تزيد استقلالية الطلبة وثقتهم بأنفسهم. كما يدرك الطلبة أهمية الثقة بالنفس كعامل رئيسي في التفوق، حيث يواجهون صعوبات المنهج بحماس ويبدلون الجهود اللازمة لتحقيق أهدافهم، وهو ما يتفق مع رؤية الوشلي (2007) الذي وصف الثقة بالنفس بأنها سمة شخصية تعزز الكفاءة والقدرة على مواجهة التحديات وتحقيق النمو النفسي والتكيف الاجتماعي.

أما بالنسبة لبعد الفاعلية الذاتية الاجتماعي، فرغم كونه الأقل وزناً (75.1%)، إلا أنه لا يزال مرتفعاً، ويُفسر ذلك بانشغال الطلبة في المرحلة الثانوية بالدراسة وتركيزهم على التحصيل الدراسي أكثر من المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، التي يرونها أقل أهمية في هذه المرحلة.

الفرض الثاني والذي ينص على: مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.

للتأكد من صحة الفرض ولإجابة على ذلك تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعادها وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المثابرة	4.134	0.634	82.7	2
التغلب على المشكلات التعليمية	3.835	0.688	76.7	3
التوجه نحو المستقبل	4.327	0.685	86.5	1
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	4.090	0.589	81.8	

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 100×5

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة بلغ 4.090 بوزن نسبي 81.8%، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الدافع وفقاً لمحك الدراسة. كما يظهر أن بعد التوجه نحو المستقبل كان الأعلى بين أبعاد الدافع بوزن نسبي 86.5%، بينما كان بعد التغلب على المشكلات التعليمية الأدنى بوزن نسبي 76.7%.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد القادر والريماوي، 2019) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي كان متوسطاً. ويعزو الباحث هذه الفروقات إلى إدراك الطلبة في قطاع غزة لأهمية الدافعية كحافز رئيسي يدفعهم للمثابرة والاجتهاد والتغلب على الصعوبات لتحقيق التفوق والنجاح. يعود السبب أيضاً إلى التوجه المجتمعي الكبير نحو التعليم، حيث يعتبر المجتمع الفلسطيني، وخاصة في غزة، الشهادة العلمية متفهماً هاماً وسط الظروف الاقتصادية الصعبة والحصار، مما يحفز الطلبة على الاجتهاد للتنافس على فرص العمل المحدودة. إضافة إلى ذلك، يلعب الأهل دوراً فاعلاً في تنمية دافعية الأبناء منذ الصغر عبر تشجيعهم على تنظيم الوقت والمثابرة، إذ تُعتبر الشهادة مفتاحاً لاستكمال الدراسة الجامعية والحصول على وظيفة مستقرة. كما يُحفز الدافع للإنجاز الطلبة نحو تحقيق الذات

والتفوق، حيث يرتبط بزيادة التحصيل الدراسي. ويبرز دور التربية والتعليم، خصوصًا المعلمين الذين يعززون دافعية الطلبة من خلال الأنشطة التعليمية، المشاريع العلمية، والمسابقات، بالإضافة إلى تكريم المتفوقين، مما يدفع الطلاب للمزيد من الجد والاجتهاد. كذلك يساهم المرشدون التربويون في بناء معتقدات إيجابية لدى الطلبة عبر البرامج الإرشادية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحفزهم على تحقيق النجاح والتفوق.

الفرض الثالث والذي ينص على: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة. وللإجابة على تلك الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، والجدول رقم (11) يوضح النتائج.

جدول رقم (11) نتائج معامل الارتباط بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين.

البعد	البيان	الثقة بالنفس	الاجتماعي	الدراسي	الفاعلية الذاتية
المثابرة	معامل الارتباط	.606**	.531**	.605**	.673**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
التغلب على المشكلات التعليمية	معامل الارتباط	.558**	.558**	.636**	.684**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
التوجه نحو المستقبل	معامل الارتباط	.466**	.307**	.419**	.455**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
الدافع للإنجاز الأكاديمي	معامل الارتباط	.620**	.536**	.634**	.692**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.0978$

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة كان إيجابيًا وبمستوى دلالة إحصائية عند $\alpha < 0.05$ ،

حيث تجاوزت قيمة r المحسوبة القيمة الجدولية. وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز الأكاديمي في عينة الدراسة. يرى الباحث أن هذه النتيجة تبدو منطقية ومتناسكة، حيث أن ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية يسهم بشكل مباشر في تعزيز دافعيتهم لتحقيق النجاح الأكاديمي، والعكس صحيح، فكلما زادت ثقة الطالب بقدراته وإمكاناته، كلما ازداد تحفيزه للعمل والمثابرة لمواجهة تحديات الدراسة وتحقيق أهدافه المنشودة. يمكن تفسير هذا الترابط من خلال عدة جوانب، أولها أن الفاعلية الذاتية ترفع من قدرة الطلبة على تنظيم وقتهم ووضع أهداف مستقبلية واضحة، والعمل بجد لتحقيقها، مما يزيد من دافعيتهم للإنجاز. إضافة إلى ذلك، فإن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية يظهرون انزاعاً نفسياً وثقة كبيرة بالنفس، وهو ما ينعكس إيجاباً على رغبتهم في المذاكرة والاجتهاد. وقد أكدت دراسة عاشور وزبيدي (2021) هذا الاتجاه، حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية وطردية بين فاعلية الذات وجودة الحياة النفسية لدى المراهقين، مما يدعم أن الفاعلية الذاتية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الدافعية والنجاح الأكاديمي.

الفرض الرابع والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (للنوع والتخصص والمديرية).

وللإجابة على ذلك التساؤل تم استخدام اختبار t -test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين أكثر من مجموعتين من البيانات المستقلة، والجدول رقم (12) يوضح النتائج.

1. النوع :

جدول رقم (12) نتائج اختبار t -test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الفاعلية الذاتية وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للنوع.

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
بعد الثقة بالنفس	ذكر	168	4.089	0.612	1.525	0.128
	أنثى	222	3.995	0.593		
البعد الاجتماعي	ذكر	168	3.788	0.729	0.754	0.451
	أنثى	222	3.732	0.724		
البعد الدراسي	ذكر	168	3.874	0.717	2.279	0.023
	أنثى	222	3.698	0.783		
الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية	ذكر	168	3.910	0.608	1.781	0.076
	أنثى	222	3.800	0.594		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05=1.96$

يبين الجدول أن الفروق في متوسط درجات الفاعلية الذاتية الكلية وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة للجنس، باستثناء البعد الدراسي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور. يفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة الثانوية، بغض النظر عن جنسهم، يمتلكون مستوى مرتفعاً من الفاعلية الذاتية نتيجة إدراكهم لأهميتها في تحقيق التفوق الدراسي، كما أنهم يتشاركون في نفس البيئة الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز تشابه تجربتهم، وهو ما يتوافق مع نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية التي تؤكد التفاعل المستمر بين السلوك والمعرفة والبيئة. كما أن الدراسة في مدارس مختلطة، ودور المعلمين والإدارات المدرسية والمرشدين يشجع على تعزيز الفاعلية الذاتية لدى جميع الطلبة، إضافة إلى الدور

التربوي المتوازن للأسرة في تنمية مهارات الأبناء وزرع الثقة في قدراتهم، بما يتماشى مع مفهوم الفاعلية الذاتية كمجموعة أحكام ومعتقدات ذاتية توجه السلوك نحو تحقيق الأهداف. أما الفروق ذات الدلالة في بُعد الدراسة لصالح الذكور، فيُعزى ذلك إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تواجه الذكور في المجتمع الفلسطيني، حيث يدركون أن التفوق العلمي هو السبيل الوحيد للارتقاء وتحقيق مستقبل أفضل، مما يدفعهم إلى المثابرة والاجتهاد، ويظهر ذلك في إقبالهم على المرشدين وتقانيهم في الدراسة. كما يعود السبب إلى الأدوار والمسؤوليات الأكبر الملقاة على عاتق الذكور على المستوى الشخصي والأسري والمجتمعي، مما يحفزهم على استثمار قدراتهم لتحقيق أهدافهم. وتدعم هذه الفكرة دراسة رافينا (1993) التي بينت أن الفاعلية الذاتية تتأثر بتوقعات الجنس، حيث يميل الذكور إلى تقييم أنفسهم بفاعلية أعلى في الأداء نتيجة لتجاربهم الاجتماعية السابقة (الشمايلة، 2017).

2. التخصص :

جدول رقم (13) نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الفاعلية الذاتية وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للتخصص.

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
بعد الثقة بالنفس	علمي	114	4.009	0.561	-0.571	0.568
	ادبي	276	4.047	0.619		
البعد الاجتماعي	علمي	114	3.775	0.645	0.334	0.738
	ادبي	276	3.748	0.757		
البعد الدراسي	علمي	114	3.780	0.719	0.093	0.926
	ادبي	276	3.772	0.777		
الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية	علمي	114	3.848	0.552	0.007	0.994
	ادبي	276	3.847	0.622		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة 0.05=1.96

يبين الجدول أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للفاعلية الذاتية ولجميع أبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة كان أكبر من مستوى الدلالة المقبول (0.05)، حيث كانت قيمة t المحسوبة أقل من الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الفاعلية الذاتية بين الطلبة حسب تخصصهم الدراسي. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدارس المرحلة الثانوية لا تميز بين التخصصات المختلفة، حيث تطبق القوانين والأنظمة بشكل موحد على جميع الطلبة، بغض النظر عن تخصصهم الدراسي. كما يلعب دور المعلمين والمرشدين التربويين دوراً هاماً في تعزيز وغرس قيم المثابرة والاجتهاد والمنافسة لدى جميع الطلبة، مما يسهم في تنمية الفاعلية الذاتية لديهم بغض النظر عن تخصصاتهم. تتفق هذه النتائج مع دراسة المهداوي (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية بين الطلبة المنتمين للتخصصين العلمي والأدبي.

3. المديرية :

جدول رقم (14) نتائج اختبار t -test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الفاعلية الذاتية وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للمديرية.

البيان	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
بعد الثقة بالنفس	خان يونس	237	4.030	0.576	0.23 5	0.815
	شرق خانيونس	153	4.045	0.642		
البعد الاجتماعي	خان يونس	237	3.801	0.691	1.51 1	0.132
	شرق خانيونس	153	3.687	0.773		
البعد الدراسي	خان يونس	237	3.776	0.774	0.05 8	0.954
	شرق خانيونس	153	3.771	0.740		
الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية	خان يونس	237	3.862	0.584	0.58 7	0.558
	شرق خانيونس	153	3.825	0.629		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05=1.96$

يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية الكلية وأبعادها بين طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة تعزى لاختلاف المديرية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا المديريتين في قطاع غزة تتبعان سياسات موحدة ومتسقة في التعامل مع طلبة الثانوية العامة، حيث يتم تطبيق نفس الخطط والإجراءات التربوية بشكل متساوٍ. كما أن البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة موحدة في كلا المديريتين، وذلك نتيجة تبعيتهم لوزارة التربية والتعليم التي تعتمد خطة إرشادية عامة تنفذها جميع المديريات بشكل متشابه. هذا التوحد في السياسات والبرامج يساهم في تحقيق مستوى مقارب من الدعم النفسي والتربوي للطلبة، مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تعزى لاختلاف المديرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنسيق بين المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين في كلا المديريتين يعزز من توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة لجميع الطلبة بغض النظر عن مكان الدراسة، ما يضمن تحقيق نتائج مقاربة في مستويات الفاعلية الذاتية بينهم.

الفرض الخامس والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والمديرية).

وللإجابة على تلك الفرضية تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين أكثر من مجموعتين من البيانات المستقلة، والجدول رقم (15) يوضح النتائج.

1. النوع :

جدول رقم (15) نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للنوع.

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	ذكر	168	4.235	0.585	2.75	0.006
	أنثى	222	4.058	0.660		
التغلب على المشكلات التعليمية	ذكر	168	3.974	0.679	3.53	0.000
	أنثى	222	3.729	0.677		
التوجه نحو المستقبل	ذكر	168	4.461	0.592	3.408	0.001
	أنثى	222	4.225	0.734		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	ذكر	168	4.214	0.550	3.652	0.000
	أنثى	222	3.997	0.602		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي ولجميع أبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين، تعزى لمتغير النوع (الجنس)، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية، ومستوى الدلالة أقل من 0.05. يرجع الباحث تلك النتيجة إلى إدراك طلبة الثانوية العامة - لا سيما الذكور - لأهمية التفوق في هذه المرحلة المصيرية، إذ يُعدّ النجاح في الثانوية العامة بوابة للالتحاق بالتعليم الجامعي، ومن ثمّ الحصول على وظيفة تضمن الاستقرار المستقبلي. وهذا الوعي يعزز لديهم دافعاً قوياً للإنجاز، يدفعهم إلى الاستدكار والمثابرة والجد. كما تلعب الأسرة دوراً محورياً في تحفيز أبنائها الذكور، إدراكاً منها لأهمية دعمهم في بناء مستقبل مهني وأسري مستقر، في ظل التحديات الاقتصادية الصعبة.

وتجدر الإشارة إلى أن نتيجة هذا الفرض تختلف مع ما أظهرته دراسة عبد القادر والريماوي (2019)، التي لم تجد فروقاً دالة في دافعية الإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع. ويمكن

تفسير هذه الفروق الحالية بالطبيعة النفسية والاجتماعية للذكور، وميولهم نحو الاعتماد على الذات، ورغبتهم في تأمين مستقبلهم المهني، لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والحصار المفروض على قطاع غزة، وندرة فرص العمل مقارنة بعدد الخريجين. كما أن الدافع للإنجاز الأكاديمي يُعد وسيلة لإثبات الذات وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة، في مجتمع يُولي مكانة خاصة لطلبة الثانوية العامة ويحتفي بتفوقهم باعتباره مصدر فخر واعتزاز.

2. التخصص :

جدول رقم (16) نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للتخصص.

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	علمي	114	3.959	0.629	-3.559	0.000
	أدبي	276	4.207	0.622		
التغلب على المشكلات التعليمية	علمي	114	3.826	0.725	-0.165	0.869
	أدبي	276	3.838	0.674		
التوجه نحو المستقبل	علمي	114	4.139	0.776	-3.234	0.001
	أدبي	276	4.404	0.630		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	علمي	114	3.967	0.634	-2.550	0.012
	أدبي	276	4.141	0.563		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي وجميع أبعاده تعزى لمتغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح طلبة التخصص الأدبي، باستثناء بُعد "التغلب على المشكلات التعليمية" الذي لم تظهر فيه فروق دالة إحصائية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية، وخصوصًا في الفرع الأدبي، غالبًا ما تكون مستوياتهم التحصيلية متوسطة أو دون المتوسطة، مما يشكل عامل ضغط لديهم

مع اقتراب الامتحانات النهائية للثانوية العامة. هذا يدفعهم إلى مضاعفة الجهد، فيكون الدافع للإنجاز لديهم مرتفعاً، ويظهر في حرصهم على المثابرة، وتنظيم الوقت، والبحث عن وسائل وطرق تساعد على النجاح. ويشمل ذلك اللجوء إلى الدروس الخصوصية، وتبادل الخبرات مع الزملاء، وطلب الاستشارة من المرشدين التربويين. وقد لاحظ الباحث ميدانياً أن طلبة الفرع الأدبي يقبلون بشكل أكبر على المرشد التربوي للحصول على نصائح حول كيفية الاستنكار وتنظيم الوقت، بخلاف طلبة الفرع العلمي الذين يمتلكون خلفية معرفية وأكاديمية أقوى تؤهلهم لتحقيق درجات عالية، لذا فإن دافع الإنجاز لديهم يرتبط غالباً بهدف الحصول على معدل مرتفع، لا بمجرد النجاح.

3. المديرية :

جدول رقم (17) نتائج اختبار t -test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة - فلسطين تعزى للمديرية.

البيان	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	خان يونس	237	4.117	0.633	-0.676	0.499
	شرق خانيونس	153	4.161	0.636		
التغلب على المشكلات التعليمية	خان يونس	237	3.822	0.704	-0.460	0.646
	شرق خانيونس	153	3.855	0.664		
التوجه نحو المستقبل	خان يونس	237	4.295	0.726	-1.126	0.261
	شرق خانيونس	153	4.375	0.617		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	خان يونس	237	4.070	0.606	-0.834	0.405
	شرق خانيونس	153	4.121	0.563		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة لمستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير المديرية، حيث كانت جميع القيم الإحصائية أعلى من مستوى الدلالة المقبول، مما يدل على تشابه مستويات الدافع للإنجاز الأكاديمي بين الطلبة في المديريتين.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا المديرتين تتبعان سياسة تعليمية موحدة صادرة عن وزارة التربية والتعليم، تسعى من خلالها إلى تعزيز دافعية الطلبة للإنجاز الأكاديمي عبر المنافسة بين المديريات، وتنظيم المسابقات وتكريم المجتهدين. كما يلعب المرشدون التربويون دوراً فاعلاً من خلال تقديم الدعم النفسي والتربوي، وتطبيق أنشطة توعوية تسهم في رفع دافعية الطلبة. وتتشابه الظروف البيئية والاجتماعية في المدارس الحكومية بالمديرتين بدرجة كبيرة، إضافة إلى دور المعلمين والمدراء في تحفيز الطلبة على التخطيط للمستقبل وتعزيز أهمية التفوق العلمي. كما أن التوقعات العالية من الكادر التعليمي تسهم في رفع مستوى الطموح والإنجاز لدى الطلبة في كلتا المديرتين، مما يفسر غياب الفروق الإحصائية في دافع الإنجاز الأكاديمي.

التوصيات:

1. إشراك المرشدين والأخصائيين النفسيين لإقامة الندوات والدورات الوقائية والإنمائية والعلاجية التي تعنى بشأن الفاعلية الذاتية للطلبة ولأسرهم.
2. إفادة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية من مقياس الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة لتشخيص مستوى الفاعلية الذاتية وأبعاده للطلبة.
3. ضرورة الاهتمام بالعوامل التي تؤثر في الفاعلية الذاتية.
4. ضرورة عمل برامج توعوية لأساليب التعامل والرعاية الوجدانية وإشباع الحاجات النفسية التي تساعد على زيادة الفاعلية الذاتية لطلبة المدارس.
5. إشراك الأبناء في الأنشطة الاجتماعية لزيادة الفاعلية الذاتية لديهم.
6. تطوير المناهج والمقررات الدراسية من خلال إدراج مهارات الفاعلية الذاتية لأهميتها على أداء الطلبة.
7. تطوير المرشدين في تقديم تدريب الطلبة من أجل زيادة الدافع للإنجاز الأكاديمي.
8. إعداد برامج إرشادية من أجل زيادة مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المراجع:

- أبو الجديان، عبد الكريم منير (2020) دور الدافعية للإنجاز في تحسين الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.
- أبو معلا، طالب (2006) المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر: غزة.
- الدخيل، عصام عبد الخالق أحمد (2018) الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، مجلة التربية الخاصة، العدد 25، جامعة الزقازيق: مصر
- السيد، خلف أحمد مبارك و ميخائيل، رزق حكيم (2022) ممارسة الألعاب الالكترونية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية بجامعة سوهاج، العدد الحادي عشر : مصر
- الزيتاوي، عبد الله (2016) أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز التحصيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد 30، العدد 11.
- العلي، نصر محمد وسحلول، محمد عبد الله (2006) العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 18(1).
- المهداوي، عبد الله بن محمد بن حسن (2015) بعباد المناخ الأسري وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بجامعة تبوك، مجلة التربية ، العدد 163، الجزء 5، جامعة الأزهر: مصر.
- الشمالية، نسرين بهجت عبد الرازق (2017) مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلد، 25، العدد 1، جامعة القاهرة : مصر.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2006) مقياس الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

خليفة، قدوري (2000) الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بحاسي خليفة ولاية الوادي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو: الجزائر.

رابح، شرقي (2010) النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة .

شاهين، هيام صابر (2012) فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة جامعة دمشق، العدد 8، الجزء 4،

شناعة، هشام عبد الرحمن وصوالحة، محمد أحمد (2018) أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسويق الأكاديمي ودافعية الانجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – المجلد التاسع، العدد (26) .فلسطين.

عبد الجليل، ربيعة عثمان (2021) الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الانجاز، مجلة تربوية، العدد 18، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمس

علي، جعفر أحمد كرم (2015) الدافع للإنجاز لدى طلاب الثانوية العامة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد (1)، العدد الرابع، جامعة المنصورة : مصر

قاسم، انتصار كمال (2013) توقعات الفاعلية الذاتية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (101): الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.

قديح، هنادي فتحي (2021) المرونة التنظيمية كمتغير وسيط بين الفاعلية الذاتية للعاملين والتوجه الريادي في الكليات التقنية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.

معقل، نجوى أحمد (2017) الدافع للإنجاز لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد (4) العدد (1)، جامعة المنصورة

ميطر، عائشة (2020) فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين، مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، جامعة ريان عاشور الجلفة: الجزائر.

ميطر، عائشة و بلميهوب، كلثوم (2020) فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين، مجلة سوسولوجيا، المجلد الرابع، العدد الثاني: الجزائر.

نجيب، محمد (2007) علاقة الأنشطة الطلابية بفاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2017) قانون التعليم، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Aftab, N., Asghar, A. S. & Roqia, M. (2012). Relationship of Self-efficacy and burnout among physicians. Academic Research International. 2(2). 539-548.
- Baird, G.I. & Scott, W.D. (2007): cognitive self-regulation in youth and with and without learning disability: Academic self-efficacy, theories of intelligence learning vs, performance goal preferences and effort attributions. Journal of social and clinical psychology, vol.(28), no(7) 881-908.
- Banadura, s. (1977). Self efficacy: toward a unify in theory of behavioral change, psychological, v, 84
- Bandura, A. (1993) Regulation of cognitive Processes through Perceived self
- Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. A social cognitive theory, New Jersey, Prentice Hall.
- Hendy, T., Yana, E., & Filscha, N. (2019). Effects of work environment and self-efficacy toward motivation of workers in creative sector in province of Jakarta, Indonesia. QUALITY Access to Success: Journal of Management Systems, 20(172), 165-168

John Lyle* University of Queensland, Australia Sue Jolly & Julian
North Sports Coach UK, U, The learning formats of coach
education materials, International Journal of Coaching Science
Vol. 4 No. 1 January 2010. pp.35-48